



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ : ١٣/١٢/١٩٧٩

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

■ جيهان السادات في افتتاح ندوة مشروعات الامن الغذائى :

العقل المصرى والعمل الجماعى يحققان الثورة الخضراء

وزراء الزراعة والرى والاستصلاح يؤكدون أن الزراعة تعيش عصرها الذهبى

كتب - حسن سلومة :

أعلنت أمس السيدة جيهان السادات فى افتتاح الندوة التى عقدتها الجمعية المصرية لعلوم الأراضى عن (دور الأراضى والمياه فى مشروعات الامن الغذائى) أن العقل المصرى والإرادة المصرية والعمل الجماعى المصرى يمكنها تحقيق الانتاج السريع فى ثورتنا الخضراء التى تعتمد على الأراضى والمياه والأساليب العلمية الحديثة ، هذه الثروة الكبرى التى منحها الله لمصر ولذلك فإن مسئولية المتخصصين وأصحاب الخبرات يجب أن تتجه الى الدراسات العلمية التفصيلية بحيث تخرج من التعميم الى التخصيص والتطبيق العملى .

وأضافت سيدة مصر الاولى انه لم يعد يخفى على أحد أن الأراضى الزراعية فى مصر لم تعد قادرة على أن تغطى ما يكفى الشعب من الغذاء لعدة أسباب منها أن مساحة الأراضى قد تعرضت لعدوان المبانى عليها ومنهسا الزيادة السكانية بنسبة رهيبه بالإضافة الى عدم استخدام الأساليب العلمية المتطورة فى زيادة الانتاج ومن هنا جاءت لنا مشكلة الامن الغذائى .

وإذا كانت الأبحاث العلمية قد أثبتت فى السنوات الاخيرة بعبء زيارات الرئيس السادات لجهيى بقاع مصر أن هناك مساحات شاسعة من الأراضى يمكن زراعتها وأن هناك مجالات لاستخدام مياه الرى استخدامها سليما فانه من الممكن ربط مشروعات الصناعات الغذائية بمواقع الأراضى الجديدة الصالحة للزراعة .

وأشار الدكتور محمود داود وزير الزراعة فى كلمته الى أن الزراعة فى مصر تمر بعصرها الذهبى منذ الصححة القوية التى أطلقها الرئيس السادات لتحقيق الامن الغذائى .. ولقد تجتمعت كل الحقائق الاقتصادية حول مبادئ ثلاثة :
● انه ليس من الممكن تحقيق نمو متصل أكثر ارتفاعا فى مجال الانتاج



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

والتقى المهندس ميشيل فؤاد رئيس منظمة المجتمعات الجديدة بوزارة التعمير كلمة المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير فقال انه اذا لم تتسوفر مناطق للجذب خارج المدن الحالية فسوف يستمر التوسع العشوائي العمراني.. وأشار الدكتور حسن اسماعيل رئيس أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا الى دورها في بحوث الاراضي والمياه والزراعة لخدمة الاهداف القومية لصالح الشعب المتعطش للاصلاح الكلي ..

كما تحدث الدكتور حسن حمدي رئيس الندوة عن أهميتها في رسم خطوط العمل القومي في شتى المجالات كي تؤدي الارض دورها والمياه في تنمية مشروعات الامن الغذائي ..

الا عن طريق تحديث الانتاج ..
● يجب أن يحقق قطاع الزراعة زيادة كبيرة في الاستثمار .
● تعتمد امكانية تحقيق معدلات عالية من النمو الشامل على امكانية الاسراع في التنمية الزراعية .
وذكر المهندس محمد عبد الهادي سماحة وزير الري انه لكي نضاعف الرقعة الزراعية الحالية ونوفر المياه لريها فلا بد من :
■ الحفاظ على خصوبة التربة الزراعية الحالية ورفع انتاجها الى الحد الاقصى .
■ تكثيف مشروعات الصرف بشقيه المكتسوف والمغطى .
■ ترشيد استخدام مياه الري .
وقال المهندس توفيق كرامة وزير استصلاح الاراضي اننا نخوض الان معركة من أكبر مارك نضالنا بعد أن تحقق السلام وساد ربوع أمتنا معركة البناء واطلاق الطاقات الكاملة وتنشيرها من أجل مجتمع ما بعد السلام .